

سلسلة

٤

لقصص النبوي

من سن ٨ : ١٢

الغُلامُ
المُؤْمِنُ

الأمُّ
الحَقِيقَةُ

لِلْمُتَّقِرِينَ
رَحْمَةُ اللَّهِ

ساجد العرفان

سليم

سلسلة

لقصص النبوي

✽ الغلام المؤمن

✽ الأم الحقيقية

✽ المنقر من رحمة الله

إعداد

عبد الحميد توفيق

عاطف عبد الفتاح

رسوم

عمدوح الفرماوي

٤

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة **سفير**

رقم الإيداع ٨٠٨٣ / ٩٣ الترخيم الدولي : 5 - 244 - 261 - 977 ISBN







عن صهيب - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال :

« كان ملك فيمن كان قبلكم ، وكان له ساحر ، فلما كبر قال للملك : إني قد كبرت فابعث إلى غلاماً أعلمه السحر ، فبعث إليه غلاماً يعلمه . فكان في طريقه - إذا سلك - راهب ، فتعد إليه وسمع كلامه فأعجبه ، فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه ، فشكا ذلك إلى الراهب فقال : إذا خشيت الساحر فقل : حبسنى أهلى ، وإذا خشيت أمك فقل : حبسنى الساحر .

فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس ، فقال : اليوم أعلم الساحر أنفصل أم الراهب أنفصل . فأخذ حجراً فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى للناس . فرماها فقتلها ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره .

فقال له الراهب : أى بنى ، أنت اليوم أفضل منى ، قد بلغ من أمرك ما أرى ، وإنك ستبلى ، فإن ابتليت فلا تدل على .

وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ، ويداوى الناس من سائر الأدواء . فسمع جلوس للملك كان قد عمى فأتاه بهدايا كثيرة ، فقال : ما مهنا لك أجمع إن أنت شفيتنى .

فقال : إني لا أشفى أحداً ، وإنما يشفى الله تعالى ، فإن أمنت بالله - تعالى - دعوت الله فشفاك . فآمن بالله - تعالى - فشفاه الله ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس .

فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : ربي . قال : ولك رب غيرى ؟ قال : ربي وربك الله .

فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام ، فجاءه بالغلام . فقال له الملك : أى بنى ، قد بلغ من محرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفل وتفل . فقال : إني لا أشفى أحداً ، إنما يشفى الله . فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب ، فجاءه بالراهب فقيل له : ارجع عن دينك . فأبى فدعا بالمشار ، فوضع المشار في مفرق رأسه ، فشقه حتى وقع شقاه ، ثم جاءه بالغلام ، فقيل له : ارجع عن دينك . فوضع المشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جاءه بالغلام ، فقيل له : ارجع عن دينك . فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه ، فقال : اذهبوا به إلى جبل كذا فاصعدوا به الجبل ، فإذا بلغت ذروته ، فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه .

فذهبوا به ، فصعدوا به الجبل ، فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت . فرجف بهم الجبل ، فسقطوا وجاء يمشى إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله .

فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا به فاحملوه في قرقور ، وتوسطوا به البحر ، فإن رجع عن دينه وإلا فاندفره . فذهبوا به فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت . فانكفأت بهم السفينة فغرقوا ، وجاء يمشى إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله . فقال للملك : إنك لست بقائل حتى تفعل ما أمرك به . قال : ما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد ، وتصلبني على جذع ، ثم خذ سهماً من كتانتي ، ثم ضع السهم في كبدي القوس ، ثم قل : باسم الله رب الغلام ، ثم ارمني ، فإنك إذا فعلت ذلك قُلتنى .

فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ، ثم أخذ سهماً من كتانته ، ثم وضع السهم في كبدي القوس ثم قال : باسم الله رب الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صدغه ، فوضع يده في صدغه ، فمات . فقال الناس : آمنا برب الغلام . آمنا برب الغلام . آمنا برب الغلام .

فأتى الملك فقيل له : أرايت ما كنت تحذر ؟ قد والله نزل بك حذر ، قد آمن الناس . فأمر بالأخدود في أقواء السكك ، فحُدت ، وأضرمت النيران ، وقال : من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها ، أو قيل له : اقتحم . ففعلوا ، حتى جاءت امرأة معها صبي لها ، فتقاعست أن تقع فيها ، فقال لها الغلام : يا أمه اصبرى ، فإنك على حق .

(رواه مسلم)

أنشطة تربوية

* دار حوار بين الغلام وخادم الملك فاكتبه.

* أكمل : عندما وضع الملك السهم ليقتل الغلام قال :

وقال الغلام : فقال الناس :

* ماذا فعل الملك عندما آمن كل الناس ؟

* لرسم الغلام وهو في

الشجرة مربوطاً داخل

هذا الشكل .

* نتعلم من القصة :







عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« كانت امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك . »

فتحاكما إلى داود - عليه الصلاة والسلام - فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام - فأخبرتاؤه ، فقال : اتنوني بالسكين أشقه بينهما .

فقالت الصغرى : لا تفعل ، يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى .

(رواه البخاري ومسلم)

أنشطة تربوية

* اكتب الحوار الذي دار بين المرأتين عندما
تساجرتا على الطفل الذي نجا .

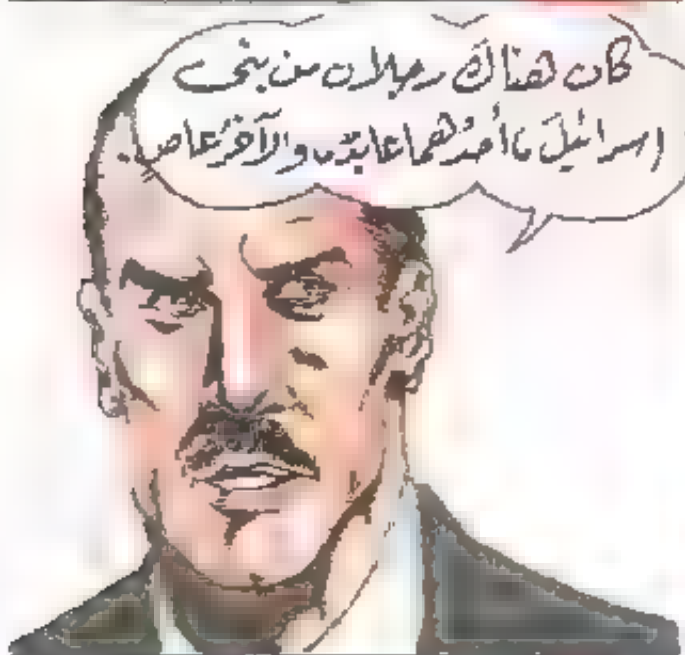
* بمادا حكم نبي الله داود ؟

* لماذا حكم سليمان - عليه السلام - للمرأة الصغرى بالطفل ؟



* ارسم صورة للذئب وهو
يخطف الطفل داخل هذا
الشكل.

* نتعلم من القصة :





وماذا بعد ذلك يا أبي؟

لقد توفي الله الرعية
وأدخل العابد النار.

أدخل العابد النار! لماذا؟

ألم يعبد الله طيلة حياته؟



نعم، ولكنه نقره من حمة
الله، وأما الظن به.

لقد غضب الله على العابد، لأنه تجرأ
ومكلم على أمه بدخول النار، فقالت
الله للعاصي: أدخل الجنة برحمتي.



لأنكم تكلمتم يا عمر، فالكلمة الرئيسة
صدقة ولكنه أحسن الكلام مع
العاصي، لعله يتوب
بحسن فها نحن.



أليس كذلك؟ كلمة أفسدت عمل العبد.

أنا لست أنظن أبداً.



عن منمضم بن جوس اليمامي قال :

«دخلتُ مسجدَ الرسولِ ﷺ في طلبِ صاحبٍ لي ، فإذا رجلٌ أدعجُ العينِ براقُ
الثنايا فقال لي :

يا يمامي ، لا تقولَنَّ لأحدٍ : والله لا يغفرُ اللهُ لك ، ولا يدخلُكَ الجنةَ .

قالَ : قلتُ : من أنتَ يرحمُكَ اللهُ ؟

قالَ : أنا أبو هريرة .

قالَ : قلتُ : قد نهيتني عن شيء كنتُ أقوله إذا غضبتُ على أهلِ بيتي
وحشمتي .

قالَ : فلا تفعلْ ، فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

كان رجلانِ في بني إسرائيلَ ، فكان أحدهما به زهوٌ والآخرُ عابداً ، فكان
لا يزالُ يقولُ له : ألا تكفُّ ؟ ألا تقصُرُ ؟

فيقولُ : مالك ولي ، دعني وربِّي .

قالَ : فهجمَ عليه يوماً ، فإذا هو على كبيرةٍ ، فقالَ : والله لا يغفرُ اللهُ لك ،
والله لا يدخلُكَ اللهُ الجنةَ .

فبعثَ اللهُ إليهما ملكاً فقبضَ أرواحَهُما ، فلَمَّا قَدِمَ بهما على الله - عز وجل -
قالَ للمذنبِ : ادخلِ الجنةَ برحمتي . وقالَ للعابدِ : حظرتَ على عبدِي رحمتي ! أو
كنتَ قادراً على ماتحت يدي ! انطلقوا به إلى النارِ .

قالَ رسولُ الله ﷺ : والذي نفسِي بيده ؛ لقد تكَلَّمَ بكلمةٍ أوبقت دنياه وآخرته .

(رواه أحمد وأبو داود)

أنشطة تربية

* اكتب في رسالة الحوار الذي دار بين العاصي والمنفّر من طاعة الله .

* ماذا فعل الله بالمنفّر من طاعة الله ؟

* ماذا فعل الله بالعاصي ؟

* هل من الصواب أن أشتّم أحدا ؟

* ارسم صورة الرجل
المنفّر وهو يتحدث إلى
العاصي بشدة داخل هذا
الشكل .

* نتعلم من القصة :

كان رسول الله ﷺ يروى لصحابته
قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في
بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف
صبر السابقون على الابتلاءات وكيف
كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على
كل شيء .

ومن هذا المنطلق كانت هذه
السلسلة .

فجدير بنا أن نقسدي بالذبي ﷺ
فتجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من
القصص النبوية ما يستلهمون منه
العبرة والعظة .

وقد روعي في اختيار تلك القصص
أن تشمل على مواطن القدوة الحسنة
التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم
في بناء جيل مسلم .



6 222002 112947